mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

524 -شرح صحيح البخاري كتاب الصلاة | باب إذا دخل بيتا يصيلي حيث شاء أو .. - الحديث 524 | | د.ماهرالفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم بالدين اللهم انا نسألك رحمتك فهي خير مما يجمعون - 00:00:01

اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين اللهم سلم المسلمين في منبج وفي حلب وفي العراق وفي الشام وفي اليمن يا ارحم الراحمين اللهم سلم امة محمد اجمعين اللهم ارفع القتل وادفع القتل عن امة الاسلام. اللهم سلم المسلمين في كل مكان. اللهم ادفع الفتنة وازرع الفتنة وسلم الناس - 00:00:21

يا رب العالمين اما بعد مجلسنا هذا اليوم فيه شرح الحديث الخامس والعشرين بعد الاربع مئة قال الامام البخاري باب المساجد في البيوت باب المساجد في البيوت وفي هذا الحديث عن مساجد التي تكون - 00:00:47

في الاحياء قال البخاري وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره جماعة وصلنا البراء بن عازب في مسجده في داره جماعة. طبعا البراء بن عازب من الصحابة الاجلاء وهو الذي فتح طهران - 00:01:08

وهو صحابي في عام ثلاثة وسبعين ووالده صحابي. وصلى جماعة في داره نعم ثم قال البخاري حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليل قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود ابن - 00:01:33

بيع الانصاري ان عتمان ابن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انه اتى طبعا انظر الى جودة الصحابي حينما عرف لك الصحابي الاخر - 00:01:53

ومرة الكلام على محمود ابن الربيع وعثمان ممن شهد بدرا من الامطار. صحابي ووصفه بانه شيخ ابن بدر ووصفه انه من الانصار يعني اذهب العام ثم التخصيص ثم التخطيط انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري - 00:02:13

وانا اصلي لقومي وهذا فيه دليل على صحة امامة الاعمى وانا اصلي بقوم فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي بهم ووجدت يا رسول الله انك تأتيني فتصلي في بيتي - 00:02:41

مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي - 00:03:06

من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وموظف الحديث السابق تحدثنا عن تكبير واهميته ومكانته وقمنا فصفنا وصلى ركعتين ثم سلم. قال - 00:03:35

وحبسناه على خزينة صنعناها له اي الطعام قال فآب في البيت رجال من اهل الدار ذو عدد فاجتمعوا وقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدهش فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله - 00:04:01

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل هذا الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعن. وهكذا ايها الاخوة ينبغي للانسان ان لا يسكت حينما يرى - 00:04:26

معصية لله تعالى والمسلم لا يسكت حينما يرى حرمة لله تنتهك قال هذا اللي تكلم الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين يعني اللي تكلم ذكر ما له من الظاهر يقول فان نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين - 00:04:47

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب وهو ابن شهاب الزهري - 00:05:18

ومن فوائد ابن سهام الزهري انه يأتيك بالفوائد والعوائد حينما يسوق من رؤيات قال ابن شهاب ثم سألت الحصين ابن محمد الانصاري طبعا هذا يكون موصول مستند السابق ليس معلقا - 00:05:35

وهو احد بني سالم وهو من سرافهم اي من المأثورين عن حديث محمود بن الربيع فصدقه. وهذا يدلك على ماذا يدلك على اهتمام الصحابة بمسألة المتابعات وتدرك من هذا اهتمام - 00:05:51

الصحابة والتابعين لاي شيء بقواعد الحديث وان قواعد الحديث كانت قواعد الحديث كانت موجودة منذ اول لحظات الرواية ثم بدأت هذه القواعد تتطور شيئا فشيئا فكلما ازداد كل ما زالت عند اهل الحديث - 00:06:14

الطرق وانتشرت المدارس ازدادت هذه الفوائد والعوائد وشيخ البخاري في هذا هو سعيد ابن كثير ابن عثير ابن مسلم ابن يزيد ابن الاسود الانصاري يثنى بابي عثمان المصري وهو ابن اخت المغيرة ابن الحسن ابن راشد وهو من الطرق العاشرة وهم كبار الاخرين عن تبع الاتباع - 00:06:46

في عام ست وعشرين ومئتين. روى له البخاري ومسلم والنسائي يعني والنتائج وهو كما قال الحافظ ابن حجر صدوق عالم بالانساب وغيرها اما ابن الذهبي فقال عنه في في الكاشف - 00:07:17

الحافظ قال ابو حاتم صدوق نعم لكن ابا حاتم المصطفى وانه كان يقرأ من كتب الناس اما الذهبي فترجم له ترجمة له بقوله الامام الحافظ العلامة الاخباري الثقة من بحور العلم - 00:07:38

ومما ذكر قال يحيى ابن معين رأيت بمصر ثلاث عجائب النيل والاهرام وسعيد بن عفير حسبك ان يحيى امام المحدثين انبهر لابن عفير اما الليث ابن سعد فهو الليث ابن سعد ابن عبد الرحمن الفهمي ابو الحارث المصري - 00:08:01

ولد عام اربع وتسعين في طرف قسمدا وهو من الطبق السابع من كبار اتباع التابعين توفي عام خمس وسبعين ومئة خفج له الجماعة وقد قال عنه حافظ ابن حجر ثقة ثبت فقيه الامام - 00:08:30

قال الذهبي الامام ثبت من نظراء مالك اما عطيف وعقيل بن خالد بن عقيل عقيد بن خالد بن عقيل الاول مصغر والثاني مكبر ابو خالد الاموي مولاهم مولى عثمان ابن عفان وهو من الطبقة السادسة من الذين عاصروا صغار التابعين - 00:08:51

توفي عام اربع واربعين ومئة بمصر. فضل له الجماعة. قال عنه الحافظ ابن حجر ثقة ثبت اما الذهبي فقال عنه حافظ صاحب كتاب قال الماجي شلون كان عقيل شرطي عندنا بالمدينة - 00:09:15

اما الزهري فهو محمد مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زفرة القرشي الزهري ابو بكر المدني وهو ما سبق الرابعة وهي الطبقة الوسطى من التابعين - 00:09:35

توفي عام اربع وعشرين ومئة وقيل خمسا وعشرين ومئة فرج له الجماعة وهو احد من دارت عليه السنة لذا قال عنه الحافظ تقريب الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه رتبته عند الذهبي قال فيه احد الاعلام. وقال علي بن مديني له نحو من الفي حديث - 00:09:48

وقال ابو داوود حديثه الفان ومئتا حديث النصف منها مسند اما الليث يقول ما رأيت عالما قط اجمع من ابن شهاب يحدث بالترغيب فتقول لا يفطر الا هذا وان حدث عن العرب والانتاب قلت لا يحسن الا هذا. وان حدث عن القرآن والسنة كان - 00:10:14

كان حديثه اي ان ابن شهاب كان موسوعة في العلوم جميعها وهو نفسه يقول من شهاب قدمت الشام اريد الغزو فاتيت عبدالملك فوجدته فوجدته في قبة على فظح يفوت القائم والناس تحته سماطا - 00:10:41

طبعا هذا كان ينصح الامراء وينصحهم نصيحة حسنة وكان يعظهم موعظة جيدة وفي هذا النص يدل على ادراكه لعبد الملك وقال

يعقوبنا عبدالرحمن رأيته رجلا قصيرا قليل اللحية له شعيرات طوال خفيف العارضين - 00:11:08
يقول رئيس الزهري احمر الرأس واللحية وفي حمرتها انتفاء. يعني شف في سير السابقين ينقلون الفوائد والعوائل المحيطة بهم سواء محمد بن الربيع بن سراقة بن عمرو بن زيد بن عبدة الانصار الخزرجي - 00:11:37
ابو نعيم ولد عام ست للهجرة وهو صحابي في عام تسع وتسعين. خرج له الجماعة ابن حي قال صحابي والذهبي في الكأس قال له رؤيا قال ذهبي في السير ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وعقل منه مجة مجها في وجهه من بئر في دارهم. وهو يومئذ ابن اربع - 00:11:55
اذا هو قال يحيى ابن معين له صحبة واما العجلي فقال هو ثقة من كبار التابعين وقال ابن عساكر اجتاز بدمشق غازيا الى القسطنطينية جزاه الله خير الجزاء وقد كنا قبل امس القسطنطينية فالحمد لله الذي - 00:12:22
فتح هذه البلاد بالاسلام فنسأل الله ان ان يرينا خيرها وان يفتح لنا بها قلوب العباد بالدعوة اليه طبعا توفي محمود ابن الربيع في ثلاثة توفي متأخرا اما عتبان فهو عتمان ابن مالك ابن عمرو ابن عجلان الانصاري وهو صاحب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:50
خرج حديثه الجماعة وهو صحابي بذري كما بينه وترجمه الراوي عنه هذا من دقة الراوي عنه. طبعا الحديث فيه فوائد متعددة ومر لدينا في المجلس السابق شيء من هذه الفوائد - 00:13:19
وفيه فضل النبي صلى الله عليه وسلم ورحمته بالصحابة واستجابته لهم في في هذه الامور وفيه كما قلنا جوازه امامة الاعمى وقد ترجم له ان الزائد علينا وعليه رحمة الله - 00:13:44
وفيه ايضا جواز اخبار المرء عن نفسه بما فيه من عاهة فريضة ان لا يكون ذلك من باب الشكوى وفيه انه كان في المدينة مساجد للجماعة سوى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:04
وفيه يحق للانسان ان يتخلف عن الجماعة الظلمة والمطر والسيل ونحوها من الاعذار وفيه جواز اتخاذ موضع معين للصلاة اما النهي عن ايظا موطن معين وهذا ورد في حديث سنن ابي داود - 00:14:21
فهذا محمول اذا استلزم رياء وفي الحديث الامر بتسوية الصفوف والعمل عليها وفيه المعموم انه متقدم في الباب الماضي عن امام زارهم مخصوص بما اذا كان الزائر هو الامام الاعظم فاذا كان الزائر هو الامام الاعظم - 00:14:40
فلا بأس بذلك ولا يفترض ما يشترط في الاذن من صاحب المنزل وفيه ما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم من محبة النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمهم له وتبركهم باثاره - 00:15:04
وحرص الصحابة على الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم وحضور مجالسه وفيه ايضا اجابة في الفاضل دعوة المفضول وفيه ايضا التبرك بذكر المشيئة اذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سافعل ان شاء الله - 00:15:24
وفيه لزوم الوفاء للعهد وهذا امر هو صفة من صفات المؤمنين وفيه جوايز استصحاب الزائر بعض اصحابه اذا علم ان الداعي لا يكره اذا علم ان الداعي لا يكره وفيه ايضا مشروعية الاستئذان على الداعي في بيته وان تقدم منه طلب الحضور - 00:15:45
حتى ويقال من الحضور حينما يصل لا يدخل حتى يستأذن ومن المسائل الفقهية المهمة ان اتخاذ مكان في البيت للصلاة لا يستلزم وقفيته ولو اطلق عليه اسم المسجد وفيه جواز اجتماعه للمحل على الامام او العالم اذا ورد منزل بعضهم لاجل ان يستفيدوا منه - 00:16:10
وفيه التنبيه على من يظن به في الدين الفساد عند الامام على جهة النصيحة لا على جهة الرشاية فاذا كان على جهة النصيحة ولم يتجاوز الحد فهذا ليس من الغيبة - 00:16:40
ويجب على الامام ان يتثبت في ذلك ويحمل الشيء على الوجه الحسن. يحمل الشيء على الوجه الجميل وفيه ان فيه افتقاد من غاب عن الجماعة بلا عذر. الشخص الذي يأتي - 00:16:56
يغيب عن الجماعة بلا عذر يتفقد ويسأل وفيه انه لا يكفي في الايمان النطق من غير اعتقاد فلا بد من الاعتقاد والعمل وفيه انه لا يخلد في النار من مات على التوحيد - 00:17:12

وفيه مشروعية الجماعة في النوافل على الا تتخذ سنة وفيه ان المأموم يسلم حين يسلم الامام ففيها ان رد السلام على الامام في الصلاة حينما سلم يقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله لا يجب - 00:17:30

وفيه ان العمل الذي يبتغى به وجه الله ينجي صاحبه اذا قبله الله تعالى فاذا هذا الحديث فيه من الفوائد والعوائد الشيء الكثير الصحيح من اقوال اهل العلم ان امامة الاعمى صحيحة جائزة. واذا اختلف العلماء في شيء - 00:17:48

فاقرار النبي صلى الله عليه وسلم وفعله يرد على الاخرين اذا لابد لنا ان نقرأ الصحيح قراءة صحيحة تليق به لابد لنا ان يكون لنا ورد في ذلك لابد لنا ان نجمع مع قراءة الحديث قراءة القرآن بالتدبر والتفكر والتمعن - 00:18:14

وان نجعل للقرآن والحديث النصير الاوفر من اوقاتنا نحن مهما كنا نجلس في اي مكان او في اي بلد علينا ان لا ننسى اخواننا الذين هم محاصرون او الذين يقصفون فيجب على كل مسلم في كل مكان ان يسعى - 00:18:39

لعصمة دماء المسلمين وحفظهم وكل على حسب قدره صاحب القلم وصاحب اللسان وصاحب الوظيفة ولا يجوز للانسان ان يجعل نفسه في منأى او انه ساكت ولا تحسبن ان الذين يقتلون بالمئات كل يوم انك بمفادة من العذاب يوم القيامة عن هؤلاء - 00:19:02

كل انسان لابد ان يسعى لدرء القتل ودفع القتل انا اعرف جماعة اليوم انت كان في جامع وفي اذان الظهر حينما قالوا حينما قال اشهد ان لا اله الا الله - 00:19:27

وصف الجامع ومات جميع من فيه نسأل الله العافية والسلامة فيا ايها المسلمون جدوا لعصمة دماء المسلمين ورفع القتل ودفع القتل واصلحوا ذات بينكم واصلحوا فيما بينكم وبين ربكم - 00:19:43